من طرائف الشعر

وحى الصيف

ليلة البدر

للشاعر الوجدانى أحمد رامى

غبرت أعدّ ليالى العُمُرْ ... وأرتقب البدر حتى ظهرْ
وفى القلب أمنيّة للقاء ... وفى النفس عاطفة للسمرْ
أسوق اليك حديث الشجون ... وأشكو اليك صروف القدر
وأرسل شعرى على مِزهرى ... فأسمع منك حنين الوتر

* * *

تعالَىْ الى زورق سابح ... نشقُّ عليه عُبابَ النَّهَرْ
ونبصر بدرَ الدجى زاهياً ... يرصّع أعطافه بالدرر
وفى الشاطئين حنان المغانى ... تجلّت لأعيننا كالصوَر
سجا الليل إلا اصطفاق الشراع ... وأيلس إلاّ حفيف الشجر

* * *

بقلبى شكاةٌ تكتّمتها ... وقد كتم القلب حتى صبر
توالى المغيب وكاد الغروب ... وعينى على الموعد المنتظر
ظللت أودّع شمس النهار ... وأستقبل الليل بين الذّكر
خلا الكون إلاّ نجىّ الفؤاد ... تناغى مع الموج لمّا هدر

* * *

هُنا البحر أقبل آذِيُّهُ ... هنا النيل طالعته وانحدرْ
تلاقى الغريبان بعد النوى ... وضنّى الذى أرتجى ما ظهر

تعالى

له أيضاً

تعالى نعد الروح الحزينا ... فقد قرّت نواة الوجد فينا
حرمتِ هوى الذى ترضين إلفاً ... وعزّ علىّ من أهوى خدينا
كلانا ناشد قلباً حنوناً ... وكلٌّ يحتوى القلب الحنونا
تعالى كفكفى الدمع السخينا ... فكم أرسلتِ بالدمع الجفونا
عرفتِ الحزن فى خِبر الليالى ... وذقتُ من الأسى فيه فنونا
وملتُ عن الهوى ونأيتِ عنه ... فذكرنا اللقاء وما نسينا
بكيتِ مودة وبكيتُ شجواً ... ومن يبك العهود يكن أمينا
فوايسنى ترى قلبى حنونا ... وباكينى ترى دمعى هتونا
رأس البر

أحمد رامى

من الأدب الغربى

الضجر

للشاعر الانجليزى هنرى لنجفلو

ترجمة محمد متولى بدر

يا قدَما من سُرى الليالى ... ورحلة العمر والسنين
أدمتكِ أحجارها فقاضت ... فجاجها بالدم الثخين
تجرين بالعبء — والأمانى ... تفرُّ — موصولةَ الأنين
ها أنا أوشكت أن أُوافى ... لبيتك الهادئ الأمين
هناك تنسى الذى عرانا ... ومضنّا، فى حمى السكون
لشدّ ما أرهقتْ فؤادى ... يا قدمى رحلةُ السنين !

* * *

ويا يداً ، لا أراكِ إلاّ ... كثيرة الوثب والنضال
آنًا مليكاً ومستبدا ... وتارة موطئ النعال
الجود يُعليكِ بالعطايا ... والفقر يدنيك بالسؤال
أنا الذى خضت مستميتاً ... معترك العيش بالمقال
يا طالما رحتِ فى شقاء ... تشكينَ من كثرة الأمالى
كم أنا يا عدتى حزين إذ ... فؤاد من دائكِ العضال !

* * *

وأنت يا قلب يا صغيرى ... يا دائم الخفق والوجيب
أراكَ تهتاج بين هذى الـ ... ضلوع كالثائر الغضوب
كأنما أنت — والأمانى ... بعيدة — ملتَ للغروب
يا عجبا ! هل رماك رامٍ ... غير أمانيكَ باخطوب ؟
نارٌ كنار الغضى وجمر ... متقد ثائر الشبوب

[البقية فى أسفل الصفحة التالية]